

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التعنيف والقمع الممنهج ضد الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تحية واحترام وبعد ،

تابع الرأي العام بذهول شديد وقلق كبير ليلة السبت 23 مارس 2019 ما قامت به قوات الأمن بمختلف أشكالها من تعنيف و قمع ممنهج واستعمال للقوة لتفريق الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد والذين كانوا يتظاهرون في الشارع العام وأمام مقر البرلمان بشكل سلمي وحضاري غير عنيف . وقد استعملت القوات التابعة لحكومته كل أشكال التنكيل بالأساتذة عوض الإنصات إليهم والتجاوب مع مطالبهم، وقد ترتب عن تدخل قواتكم العنيف عدة إغماءات وجروح وردود وكسور في صفوف المتظاهرين .

السيد رئيس الحكومة، إن ما وقع بالأمس لأمر خطير في التعامل مع الأستاذ الذي كان عليكم أن تكرموه وتبجلوه عوض أن تمطروه بخراطيم المياه وضربات العصي ، وهذا إن أكد على شيء فهو يؤكد استمراركم في مقاربتكم الأمنية السائدة في تعاملكم مع مختلف الاحتجاجات الاجتماعية ويزكي المنحى التراجعي لحكومته في ما يتعلق باحترام حقوق الإنسان والذي عبرت عن قلقها بشأنه منظمات وهيئات مكلفة بحقوق الإنسان . إن ما قامت به أجهزتك منافي لمقتضيات الدستور ومواثيق حقوق الإنسان والاتفاقيات التي صادقت عليها الدولة المغربية.

إنني أساء لكم السيد رئيس الحكومة عن الإجراءات التي تعتمرون القيام بها للحد من هذه الممارسات الحاطة من كرامة الإنسان، ومتى ستكفون عن تعنيف المتظاهرين السلميين وتحترمون حق التظاهر والاحتجاج ومن ضمنها احتجاجات الأساتذة، ومتى ستنصتون وستجاوبون بشكل إيجابي مع مطالب المواطنين وكل الشرائح والفئات المطالبة بحقوقها وبالعدالة الاجتماعية والعيش الكريم ، ومتى سوف تقطعون مع المقاربة الأمنية التي لن تزيد إلا في الاحتقان والتذمر والإحساس بالحقرة لدى المواطنين وخاصة الشباب وتعرض بلدنا لمصير مجهول .

وتقبلوا السيد رئيس الحكومة، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

شناوي مصطفى